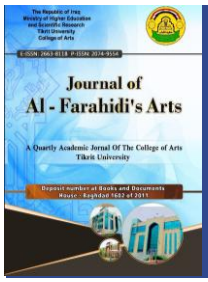

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

The Effect of Grammatical Positions on Rhetorical Similes – The Poetry of The Elegant Young Man As A Model

[*] Lecturer. Dr. Nayef Abdullah Mahmoud
[1] Lecturer. Dr. Anas Tayeb Ahmed
[*] Department of Arabic Language, College of Arts, Tikrit University
[1] College of Law, Al-Kitab University
[*] Salahuddin, Iraq
[1] Kirkuk, Iraq

تـأثيرُ المواقـعِ الإعرابيّـة فـي جمـلِ التشـبيه البلاغيـة - شـعر الشـاب الظريف أنموذجاً

(*) م. د. نايف عبد الله محمود
(1) م. د. أنس طيّب أحمد
(*) قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة تكريت
(1) كلية القانون، جامعة الكتاب
(*) صلاح الدين، العراق
(1) كركوك، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
08/05/2024	12/12/2024	25/03/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.17.60.11 Vol (17) No (60) March (2025) P (145-165)

ABSTRACT

Language is a single, integrated structure, composed of phonetics, morphology, syntax, semantics, and rhetoric. Each component influences the others. Grammatical positions in sentences influence rhetorical meanings, which have both apparent and inferred connotations, central or peripheral.

The beauty of expression in rhetoric stems from the solidity and strength of meaning. Meaning is shaped by grammatical positions in sentences and revealed by words. Grammatical positions influence simile sentences, which are a subset of rhetoric.

KEYWORDS

Language, Grammar, Syntax, Grammatical Positions, Rhetoric, Meaning, Simile, Simile Pillars, Significance

الملخص

إن اللغة بنيان واحد متكامل، يتألف من الصـوت والصـرف والنحو والدلالة والبلاغة، ولكل قسم منها تأثير في الاخر، فللمواقع الاعرابية في الجمل تأثير في المعاني البلاغية التي لها دلالات ظاهرة وأخرى مسـتنبطة، مركزية او هامشية.

فجمالية البيان في البلاغة تأتي من رصانة المعنى وقوته، والمعنى ترسمه المواقع الإعرابية في الجمل وتكشـفه الألفاظ، فللمواقع الاعرابية تأثير في جمل التشبيه، الذي هو من أقسام البلاغة.

الكلمات المفتاحية

اللغة، النحو، الاعراب، المو اقع الاعر ابية، البلاغة، المعنى، التشبيه، اركان التشبيه، الدلالة

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين، خالق السماوات السبع والأرضين، هدى خلقه المهتدين برحمته ، له الحمد موصولاً بقدر قدرته وعلمه ومغفرته ، خلقَ الإنسان علّمه البيان ، وجعل له منطِقاً وعلم البيان ، بأصوات يتألف منها الكلام ، فتظهر لغةً يفصح بها المتكلمون عن حاجاتهم وغاياتهم.

فاللغةُ أصواتُ متجاورةٌ يتفاهم بها الأقوام ، تكوّنُ ألفاظاً ، ومن الألفاظ تتكون الجمل والتراكيب ، وهذه التراكيب نحويةٌ لها ترتيب به تُرسَم صورٌ معنويةٌ لها دلالات معرفية وبلاغية تفيد المتلقي ليفهم معناها ويعرف مداها.

إنّ المواقع الإعرابية للأسماء تعطي دلالات بلاغية ومعنوية ، فللتقديم والتأخير دلالة ، وللإطناب والإيجاز دلالة ، وكذلك للمساواة ، ودلالة المرفوع ليست كدلالة المنصوب والمجرور ، وبالتالي فإنّ للمواقع الإعرابية تأثيرٌ على العلوم البلاغية البيانية كالتشبيه والاستعارة والمجاز والكناية ، ويمكن معرفة هذا التأثير من دراسة المواقع الإعرابية واستكشاف تأثيرها على المعاني البيانية.

أ. سبب اختيار الموضوع:

لم يجد الباحثان مَن تطرّق إلى هذا الموضوع سابقاً ، فأرادا أن يبحثا ويدرسا شيئاً جديداً في اللغة ، يربط بين النحو بإعرابه وبين البلاغة ببيانها ، فحصل بتوفيق الله وهَديهِ أنْ أخذَ كل واحدٍ من الباحثين دراسةً تتعلّق باختصاصهِ كلغةٍ وأدب ، فوقع الاختيار على هذا الموضوع المتواضع المبارك بإذن الله تعالى وعنوانه (تأثير المواقع الإعرابية في جمل التشبيه البلاغية) وقد اعتمدا على الله تعالى أولاً وآخِراً ، ثم على ما يسعفهما من المصادر التي تساعدهما في النحو والبلاغة.

ب. مشكلة البحث:

لم يسبق أن اطّلع الباحثان على موضوع مشابه لموضوعهما ، ولم يقعا على أي مصدر أو رسالة أو بحث بخصوص هذا الموضوع ، لكن هناك إشارات إلى ما يخص المواقع الإعرابية جاء بها علماء من أهل اللغة والبلاغة ولم يذكروا التأثير الإعرابي في جمل التشبيه إلا شيئاً قليلاً لا يكاد يُذكَر ، فكانت هناك صعوبة في البحث والتقصي والاستنتاج ، مما تطلّب بذل الجهد بصعوبة في إنجاز هذا البحث.

ج. هيكلية البحث:

قام الباحثان بوضع هيكلية تتناسب مع البحث، فالبحث يتكون من مبحثين:

المبحث الأول: وفيه ثلاث مطالب.

المطلب الأول: الإعراب والتشبيه ، وفيه الإعراب لغةً واصطلاحاً ، والتشبيه لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: وفيه التشبيه والمواقع الإعرابية.

المطلب الثالث: وفيه أركان التشبيه ومواقعها الإعرابية وكذلك نماذج توضيحية لبيان تأثير المواقع الإعرابية في بلاغة التشبيه.

أما **المبحث الثاني** ففيه دراسة تطبيقية لمواقع الإعراب والتشبيه، فوقع الاختيار على ديوان **الشاب الظريف** لما فيه من قضايا وموضوعات بلاغية لاسيما التشبيه وكذلك فيه تنوع المواقع الإعرابية لطرفي التشبيه (المشبّه والمشبّه به) فتكون الدراسة فيه أوضح وأوثق ، فجاء هذا المبحث على ثلاثة مطالب بحسب مواقع طرفي التشبيه والمقدّم منهما هو المشبّه ، فاختار الباحثان نماذج من أشعار الشاب الظريف ، فكانت المطالب كالآتي:

المطلب الأول: موقع طرفي التشبيه مواقع مرفوعات الأسماء.

المطلب الثاني: موقع طرفي التشبيه مواقع منصوبات الأسماء.

المطلب الثالث: موقع طرفي التشبيه مواقع مجرورات الأسماء.

بعد ذلك تأتي الخاتمة وفيها ما رآه الباحثان من استنتاجات وتوصيات، هذا ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد في الأمور كلها.

المبحث الأول:

المطلب الأول: الإعراب والتشبيه:

أولاً: الإعراب (لغةً واصطلاحاً):

١. الإعراب (لغةً): الإعراب بكسر الهمزة هو الإبانة والإفصاح ، والمعرب بحجّته عن الشيء هو المُبَيّنُ بحجّتهِ عنه، ويقال : أعربْ لي ، أي : وضّح لي قولك وكلامك ، وفي الحديث : (الثيّبُ تُعرِب عن نفسها ، والبِكرُ رضاها صمتها) [١] أي : الثيّبُ تُبن وتفصِح وتكشف.

وأعربَ بحجّتهِ وأفصح بها ، وأبانها ، ويقال : أعربهم نسباً وحسباً ، أي : أوضحهم وأبينهم [٢].

٢. الإعراب (اصطلاحاً): عبّرَ عنه سيبويه بأنه تغيير في أواخر الكلم ، وعكسه البناء[٣] ، وهو تغيير بالحركات التي تلحق أواخر الكلمات ، أو بالأحرف التي تنوب عن الحركات ، وذلك بتغيير العوامل فيها لفظاً وتقديراً ، وتغيير مراتبها في الجمل كالتغيير في الأسماء أو الأفعال المضارعة ، فالأسماء كالمبتدأ أو الفاعل أو المفعول به وغيرها ، أما الأفعال المضارعة فهي التي تتجرّد عن الناصب والجازم ، أو التي يدخل عليها الناصب والجازم [٤].

وقد سُمّيَ الإعرابُ إعراباً لثلاثة أمور:

١. لأنه يكشف ويبين المعاني المقابلة للألفاظ، فأعربْتُ الجملةَ بمعنى بينتُ وكشفتُ معانيها من ألفاظها.

٢. لأنه تغيير يلحق الكلمات في آخرها ، فيُغَيّر حركة الآخر أو يغيّر الحرف المشابه للحركة الذي تُعرَب به الكلمة ، وهذا يأتي من إزالة الفساد الذي يلحق الكلام في حال عدم إعطاء حقّهِ في الجملة ، فكأنه من قولهم : عَرِبَتْ معدة الفصيل ، أي : تغيّرت وفسدت ، فإذا أدخلت همزة السلب على (عَرِبَ) أزالت معنى الفساد ، فيقال : أعربتُ معدة الفصيل ، أي أزلتُ فسادها ، وكذلك يقال : أعربتُ الجملةَ ، أي أزلتُ فسادها وغموضها ، كما يقال : أعجمتُ الكتابَ ، أي أزلتُ عجمته.

٣. لأنه من التحبّب ، فمن يُعرِب يكشفُ معناه ، فيتحبّبُ إلى المتلقّي فيه ، فكأنه يتحبب إلى المتلقي في إعرابه الجمل ، فهو يستميله لأجل المعنى ، فيقال : امرأةٌ عروبٌ ، أي متحبّبةٌ إلى زوجها ، قال تعالى (عُرُباً أترابا)[٥] ، فالعُرُب جمع عروب ، وهي المتحبّبة إلى زوجها[٦] ، فالإعراب تحبّبٌ إلى السامعِ بإزالة ما خفيَ من الجمل [٧].

ثانياً: التشبيه (لغةً واصطلاحاً):

١. التشبيه (لغةً): الشِّبْهُ ، والشَّبَهُ ، والشبيه هو المِثلُ ، والجمع أشباه ، وشبّهَه به : مَثّلَه ، وكذلك شبّهه إياه.

والشَبَهُ والشبهان هو النحاس الأصفر ، وكذلك يُطلَق على نباتٍ شائكٍ له وردٌ أحمر لطيف.

ويقال لمن يُلبَسُ عليه الأمرُ ويختلط شُبِّهَ له ، وفي القرآن الكريم من الآيات ما هو محكمٌ وما هو متشابِهٌ ، والمتشابه فيه هو المختَلط والمشتبه الذي يحتمل أموراً ، فيحتاج إلى الاستدلال لاشتباههِ ، وعكسُهُ المحكم وهو ما أحكِمتْ عباراتُه وحُفِظَتْ من الاشتباه والاحتمال [٨].

٢. التشبيه (اصطلاحاً): وهو أحد أقسام علم البيان، وهو الاشتراك في صفة أو أكثر من صفةٍ لشيئين أو أشياء بأداةٍ تربط بينهما وهذه قد تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً، فتعقد هذه الأداة المماثلة بينهما، فالشيئان هما طرفا التشبيه ، والصفة المشتركة هي وجه الشبه ، والأداة هي أداة التشبيه.

وقد تُحذَف أداة التشبيه ووجه الشبه ، ولهما أحوال ، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه بيانٌ للتماثل والتشابه بين شيئين هما طرفا التشبيه ، فالأول مشبّه والثاني مشبّه به ، وهذا التماثل يكون بأداةٍ ظاهرةٍ أو مقدّرةٍ تعقد بين طرفي التشبيه ، لبيان الصفة المشتركة بينهما ، فالأداة هي أداة التشبيه ، أما الصفة المشتركة فهي وجه الشبه ، وكلها (المشبّه ، والمشبّه به ، وأداة التشبيه ، ووجه التشبيه) هي أركان التشبيه [٩].

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه اشتراك دلالي بين شيئين في صفةٍ مفردةٍ أو مركّبةٍ ، بواسطة أداةٍ رابطةٍ ظاهرةٍ أو مقدّرة [١٠].

ويمكن تقسيم التشبيه إلى أقسام بوجود الأداة ووجه الشبه أو بعدم وجودهما.

١. بوجود الأداة يكون التشبيه مرسلاً ، وبعدمِ وجودها يكون التشبيه مؤكداً.

٢. بوجود وجه الشبه يكون التشبيه مفصّلاً ، وبعدم وجودهِ يكون التشبيه مجملاً.

٣. بعدم وجود أداة التشبيه ووجه الشبه يكون التشبيه مؤكداً مجملاً وهو التشبيه البليغ [١١].

ويمكن تقسيمه أيضاً بالنسبة إلى طرفي التشبيه من حيث المحسوس والمعقول ، وطرفا التشبيه هما المشبه وهو الطرف الأول ، والمشبه به وهو الطرف الثاني ، والمشبه به أصلٌ ، أما المشبّه فهو فرعٌ.

فإن كان المشبه محسوساً والمشبه به كذلك فإن التشبيه يكون تشبيه محسوسٍ بمحسوسٍ ، والمحسوس هو ما يُدرَك بالحواس الخمسة كالمبصرات والمسموعات والمشمومات وذوات الأطعام والملموسات التي تتغير فيها درجات الحرارة ، والخشونة والنعومة وغيرها.

أما إذا كان المشبّه معقولاً ، أي : ما يُدرَكُ بالعقلِ لا بالحواس ، والمشبّه به كذلك ، فإن هذا من باب تشبيه معقولٍ بمعقولٍ.

والمعقول كالجهلِ والعلمِ والأخلاق والحياة والموت وغيرها [١٢].

وقد يكون المشبه به محسوس والمشبه معقول ، وبالعكس كقول الشاعر الوأواء الدمشقي يصفُ شمعةً [١٣]:

(ممشوقةٌ في قدّها تحكي لنا قَدَّ الأسل

كأنها عمرُ الفتى والنارُ فيها كالأجل)

فالشاعر شبّه اعتدال الشمعة باعتدال الرمح، وهذا تشبيه محسوس بمحسوس فقَدُّ الشمعة اعتدالها وهو محسوس وقَدُّ الأسل هو اعتدال الرماح وهو محسوس أيضاً [١٤].

أما في البيت الثاني فقد شبّه الشمعة وهي من المحسوسات شبّهها بعمر الفتى ، وعمر الفتى معقول غير محسوس ، وكذلك شبّه النار وهي محسوسة بالأجل وهو معقولٌ غير محسوس لأنه يُدرَك بالعقل لا بالحواس .

وقال أيضاً [١٥]:

(كأنّ دُجى الشكِّ في سخطها وضوء الرضا في بياض اليقين)

فالشك معقول، والسخط معقول ، والرضا معقول ، واليقين معقول ، فالمشبّه والمشبّه به معقولان.

المطلب الثاني: التشبيه والمو اقع الإعر ابية:

أولاً: أثر التشبيه في المعنى:

للتشبيه أثرٌ في المعنى ، فهو نوعٌ من الإيجاز لأن التشبيه اختصار في الكلام ، ومن يستعمل التشبيه يوجز في كلامه ، فبدل أن يقول : زيدٌ له من الصفات كذا وكذا وفيه كذا ، فإنه يوفّر كلامه ويختصره بتشبيه زيد بشيءٍ يحمل جميع الصفات التي أرادها ، وإذا أنعمنا النظر في قوله تعالى **(وهي تجري بهم في موجٍ كالجبال)** [١٦] لوجدنا في تشبيه الموج بالجبال أموراً كثيرةً يمكن أن تستنبط من فهمنا للآية ولا سيما التشبيه فيها ومن هذه الأمور ما يلي [١٧] :

١. إن الموج الذي كالجبال لا يحدث إلا برياحٍ قويةٍ ترفع الماء عالياً .

٢. إنّ الموجَ متلاطمٌ فهو كالجبل له سفحان بقمّةٍ واحدةٍ .

٣. إن هذا الموج له ما للجبل من تعرجات ووعورة وانبساط وسهولةٍ وهي كثيرة ، فقد جمع الجبل على جبال بوزنِ (فِعال) ، وهو جمعٌ للكثرة .

٤. إنّ في هذه الآية الكريمة وصفٌ للأهوال وتصويرٌ للخوف والرهبة .

٥. إنّ الآية الكريمة تصوّر أنّ الماء قد غشيَ الجبال ، فلا نجاة من الغرق لمَن لم يركب السفينة .

فالتشبيه يكشف المعاني (ويزيد المعنى وضوحاً ، ويكسبه تأكيداً ، ولهذا ... لم يستغنِ أحدٌ عنه) [١٨]

فللتشبيه علاقة وثيقة بالمعنى ، كما إنّ للإعراب علاقة وثيقة به.

فالإعراب هو الأثر المعنوي الذي يظهر على الأسماء والأفعال المعربة.

أما التشبيه فهو مماثلة معنوية بين طرفي التشبيه، تتم بأداة ظاهرة أو مقدّرة هي أداة التشبيه لإيضاح صورة أو صفة مشتركة بين طرفي التشبيه، وهذه الصورة هي وجه الشبه وهي إما مقدّرة أو ظاهرة.

ثانياً: أثر المواقع الإعرابية في التشبيه:

لقد ربط علماء كثيرون بين المواقع الإعرابية والتشبيه ، منهم عبد القاهر الجرجاني (٤٧١) هـ فقد أوضح التأثيرات الإعرابية على جمل التشبيه وأركانه ومن تلك التأثيرات ما يكون في الجمل الصريحة والجمل المؤولة، وكذلك ما يكون من تأثير بعد تأويل الجمل المؤولة، وضرب لنا أمثالاً من أقوالٍ أُثِرَت عن العرب ، منها قولهم: (أخذ القوس باريها) ، وقولهم (كمبتغي الصيد في عريسة الأسد)، ووضّح بقولهِ: (واعلم أنّ هذا الشبه حكمه واحدٌ ، سواء أخذته ما بين الفعلِ والمفعول الصريح ، أو ما يجري مجرى المفعول ، فالمفعول كالقوس في قولك : أخذ القوسَ باريها) [١٩].

وقد ربط بين التشبيه والإعراب ، فتحّدث عن الحال والصفة كونهما قد يكونان محل وجه الشبه ، وكذلك تحدّث عن الصلة والموصول وعلاقتهما بالمشبّه ، أو المشبّه به ، وهذا يدخل في المطلق والمقيّد من التشبيه (فالجملة بعد المشبه به لم تخلُ من ثلاثة أوجه ، أحدهما أن يكون المشبه به معبّراً عنه بلفظ موصول وتكون الجملة صلة ... والثاني : أن يكون المشبه به نكره تقع الجملة صفة له ... والثالث : أن تكون الجملة مبتدأة وذلك أن التشبيه به معرفة ...)[٢٠] ، علماً أن الحاجة إلى الجمل والإعراب تكون أكثر إذا كان التشبيه أدخل في كونه عقلياً محضاً ، فكلما كان عقلياً كان الاحتياج إلى الجمل وإعرابها أكثر [٢١].

ويذكر السكاكي ت (٦٢٦) طرفي التشبيه وموقعهما في الجملة ، فجملة المبتدأ والخبر في قولهم (زيدٌ أسدٌ) ، يُعَدُّ تشبيهاً ، وذلك باكتفائك بذكر الطرفين (المشبّه والمشبّه به) وهو كقولك (زيدٌ كالأسدِ) إلا أن الأول أبلغ.

أما إذا حذفتَ المبتدأ وهو المشبّه لعِلمك به في قولك : زيدٌ أسدٌ ، فقلت : أسدٌ وأيّ أسدٍ ، فإنّك قد جعلتَ المشبّه به خبراً للمبتدأ المحذوف والمعلوم للمسافة القصيرة بين الجملة الأولى والثانية ، فقصر المسافة بين الملفوظ به في الكلام والمحذوف منه يسوّغ الحذف مع قوة الفائدة ، فيكون الحذف بشرائطه مفيداً ، وقد يكون أكثر فائدة من الذكر.

ولما كانت جملة: (زيدٌ أسدٌ) من التشبيه فإنّ حذف المبتدأ المعلوم يُعَدُّ من التشبيه أيضاً ، ففي الحالتين يكون (الأسد) خبراً مفرداً لزيدٍ ، في حالة ذكره أو حذفهِ ، وذلك لأنه في الحالتين استدعى أن يكون الخبر متمّماً للفائدة مع المبتدأ فهو في جملته كالخبر في جملة (زيدٌ منطلِقٌ) أي : إن المبتدأ (زيد) بعينهِ منطلق ، وهو كذلك في جملة : (زيدٌ أسدٌ) وإلا فيكون الكلام بلا فائدة تُذكر وتكون الجمل مجرد تعديد ، أي : لا تفيد المعنى [٢٢].

والتشبيه كالنحو في الشمول ، فحقّ التشبيه شمول طرفي التشبيه وكذلك النحو ، فحقّه شمول ركني الجملة (المسند والمسند إليه) .

فالتشبيه يصلح أن يكون تشبيهاً بشمولهِ في التشبيه ، كما أنّ الجملة تصلح أن تكون كلاماً مفيداً بشمولها ركني الجملة (المسند والمسند إليه) ، ويمكن أن يُجعَلَ التشبيه مثالاً في قولهم : (النحو في الكلام كالملح في الطعام) وهذا يشمل النحو والتشبيه والقصد عدم التكلّف والمبالغة فيهما ، فصلاح التشبيه بشموله طرفي التشبيه وإعطاء حق كل واحد منهما ، وكذلك في النحو ، فصلاحه بشمول أطراف الجملة وإعطاء حق كل طرف ينتمي إليها ، فقولهم : (يشبه زيدٌ الأسدَ) وأعطينا حق الفاعل وحق المفعول من المرتبات الإعرابية ، وحقهما من الإعراب فعرّفنا في هذا القول المشبه والمشبه به ، فصلح التشبيه بصلاح الإعراب ، لكن لو كانت الجملة : (يُشبِه زيداً الأسدُ) لاختلف الإعراب ولتغيّر المشبّه والمشبّه به ، كذلك استعمال الكلام في قولهم : (عرف زيدٌ عمراً) فرفعنا الفاعل وهو حقّه الإعرابي ، ونصبنا المفعول به فهذا الكلام مستعملٌ على وجهه الصحيح فصَلُح لذلك الاستعمال ، فإن لم يستعمل فيه الحق الإعرابي وأهملناه فإنه يفسد لعدم إعطاء الحقوق الإعرابية التي تكشف عنها علامات الإعراب في الجمل .

وخلاصة القول: إن التشبيه مرتبطٌ ارتباطاً وثيقاً بالأحكام الإعرابية [٢٣].

ويذكر شهاب الدين الحلبي ت (٧٢٥) هـ أن التشبيه يكون أوغل في كونه عقلياً إذا كان واقعاً في تقييدات تنتسب إلى مواقع إعرابية ومراتب نحوية ، وإلى ما يجري مجرى المفعول كالجار والمجرور ، وذلك في قولهم على سبيل المثال : (كالراقمِ على الماء) أو إلى المفعول به كقولهم : (أخذ القوسَ باريها) أو إلى الحال ، كقولهم (كالحادي وليس له بعير) ، فالواو للحال ، أو ما يكون محصوراً كقولِ لبيد[٢٤] :

وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يومَ حلّوها وغدواً بلاقعُ

فهذه التقييدات هي مراتب إعرابية يتوضّح بها المعنى فيكون التشبيه أكثر إيغالاً في كونه عقلياً [٢٥].

أما صاحب الطراز يحيى بن حمزة ت (٧٤٥) هـ فإنه قد قسّم صور التشبيه بحسب المواقع الإعرابية ، فجعل الصورة الأولى مما يقعُ موقع المبتدأ والخبر المفردين ، أما الثانية فهي ما يكون فيها المبتدأ مفرداً والخبر مضافاً ، أما الثالثة فهي أن يكون المبتدأ والخبر مركبين ، والرابعة تكون من جهة الفعل والفاعل ، فهذه أربعة صور تأتي بحسب المواقع الإعرابية.

وعموم الكلام المقصود أن التشبيه يأتي من جهة الإعراب في الجمل الإسمية والجمل الفعلية، وقوة التشبيه تتعلق بالجمل عموماً فتأتي من المراتب الإعرابية لأركان التشبيه ، فطرفا التشبيه قد يكونان مبتدأً وخبراً ، وقد يكونان فاعلاً ومفعولاً به ، وقد يكونان غير ذلك في المراتب الإعرابية ، فقوة التشبيه وجماله وبلاغته تتعلّق بقوته في الجمل بحسب طرفي التشبيه وموقعهما الإعرابي في تلك الجمل ، وهذا ما يلفت الانتباه إلى أن صاحب الطراز قد ربط بين المراتب الإعرابية وصور التشبيه [٢٦].

مما تقدّم نرى أن علماء البلاغة قد ربطوا بين النحو والبلاغة ، فجمعوا بين التشبيه والمواقع الإعرابية وعقدوا مقارنةً بين النحو والتشبيه ، وهم بذلك يحدّدون قوة التشبيه وبلاغته بحسب مواقع أركان التشبيه الإعرابية من الجمل .

إن وضوح الموقع الإعرابي وفهمه يعطي قوةً للصور التشبيهية ، وكل ذلك يرجع إلى المعنى ، فالتشبيه يحددّه المعنى ، والمعنى يحددّه الموقع الإعرابي لأركان التشبيه ، فالإعراب والتشبيه لا يمكن أن ينفصلا عن بعضهما ؛ لما لهما من تعلّقٍ في المعنى ، والصور الفكرية الحاضرة والمستنبطة ، وبذلك يسطع جمال التشبيه وتبرز قوته بعد فهم الدلالات المركزية التي تعطيها التراكيب ، وبعد اكتشاف الدلالات الهامشية المستنبطة التي تُفهَم من سياق الجمل وارتباط بعضها ببعض.

المطلب الثالث: أركان التشبيه ومواقعها الإعرابية:

للتشبيه أربعة أركان هي: المشبّه والمشبّه به ، وأداة التشبيه ، ووجه الشبه ، وهذا باتفاق العلماء ، فالمشبّه والمشبّه به هما طرفا التشبيه وهما ثابتان في الجمل ، أما الأداة ووجه الشبه فهما ركنان يمكن اثباتهما في الجملة ، ويمكن حذف واحد منهما أو حذفهما ، ولكل ركن من هذه الأركان موقع إعرابي بحسب ما يقتضيه المعنى ، وبحسب دلالة هذا الركن في التركيب ، ويمكن تقسيم المواقع الإعرابية على أركان التشبيه كما يأتي:

١. **المشبّه:** وهو ركن التشبيه الأول ويقع في مواقع إعرابية كثيرة ، بحسب موقعه من الجملة فهو اسم يجري عليه ما يجري على الأسماء في إعرابها من الرفع والنصب والجر ، وقد يكون ضميراً ينوب عن الاسم.

٢. **المشبّه به:** وهو المعروف بالصفة المشهور عند المتلقي ، فهو أصلٌ يقاس عليه والمشبّه يُردُّ إليه ؛ لوجود الصفة المشتركة بينهما فيه على الأصل ، فهو أصلٌ والمشبّه فرعٌ وله مواقع إعرابية كما للأسماء ، وقد مرّ الحديث على المواقع الإعرابية بالنسبة لطرفي التشبيه (المشبّه والمشبّه به).

٣. **أداة التشبيه** [٢٧]: وهي التي تربط بين المشبّه والمشبّه به ، وهي إما حرفٌ أو فعلٌ أو اسمٌ.

أ. **الحرف:** (الكاف ، كأنّ) فالكاف حرف جر يفيد التشبيه يدخل على الأسماء [٢٨].

أما (كأنّ) فإنه حرف مشبّه بالفعل يدخل على الجمل الإسمية (المبتدأ والخبر) ويفيد التشبيه أيضاً ، لدخول كاف التشبيه على (إنّ) وفيه تفصيل [٢٩].

ب. الاسم: وهو ما اشتقّ من (شبه ، مثل) ، مثل : (شبه ، شبيه ، مثل ، مثيل ، ...) فيكون دالاً على التشبيه أو التمثيل ، وقد يأتي مصدراً يدلّ على التشبيه ، كقولهم : (يبكي بكاء الثكلى) والتقدير : بكاؤه كبكاء الثكلى ، أو : يبكي بكاءً كبكاء الثكلى.

ج. الفعل: وهو كلمة دلت على معنى التشبيه وارتبطت بزمانٍ وضعاً مثل : (أشبه ، يُشبه ، شابهَ ، يشابه ، ... يضارع ، وظنّ ، خال ، حسِب ، وما جرى مجراها)[٣٠].

وقد تُحذَف أداة التشبيه ، فتقدّر تقديراً ، وذلك بحسب جملة التشبيه ، فالتشبيه يُقسَمُ إلى مظهرٍ ومضمرٍ ، والمظهر لا إشكال فيه في تقدير أداة التشبيه في جملته ، وإنما الإشكال في المضمر ، وينقسم التشبيه المضمر بحسب الموقع الإعرابي إلى خمسة أقسام ، الثلاثة منها ما يقع موقع المبتدأ والخبر ، فالأول : مفردان ، والثاني : المبتدأ مفرد والخبر جملة ، أما الثالث فالمبتدأ والخبر جملتان.

أما الرابع فهو يرد على وجه الفعل والفاعل ، وأما الخامس فهو ما يرد على وجه المثل المضروب.

فالأول والثاني والثالث لا إشكال في تقدير أداة التشبيه فيها ، كقولك : زيدٌ أسدٌ وهو ليث الوغى ومر السحاب ، لكن الإشكال في الرابع والخامس [٣١].

٤. وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وقد يأتي ظاهراً جلياً ، وقد يكون مقدراً خفيّاً يُستَنبَط بعد التفكّر والتدبّر ، فالظاهر منه له إعراب وقوته وجماله بمعناه ، وقوة معناه تأتي من موقعهِ الإعرابي ، وسيتبيّن ذلك في الأمثلة التي سترد في موقعها من البحث.

نماذج توضح العلاقة بين الاعراب والتشبيه:

١. يبكي زيدٌ بكاء الثكلى:

المشبه: زيد ، المشبه به : الثكلى، وجه الشبه البكاء ، أداة التشبيه : المصدر (بكاء)، والتقدير: زيد كالثكلى في بكائهِ.

يتبين في الجملة أن المشبه (زيد) موقعه (فاعل) ، والمشبّه به الثكلى (مضاف إليه)، ووجه الشبه الفعل (يبكي)، وهذه هي المواقع الإعرابية في جملة التشبيه ، وهي تختلف عن المواقع الإعرابية في التقدير ، فالمواقع في التقدير هي أن المشبه مبتدأ ، والمشبه به اسم مجرور بحرف الجر (الكاف) أداة التشبيه ، ووجه الشبه شبه جملة في محل نصب (حال) بتقدير : زيد كالثكلى باكيا .

٢. يقول أبو تمام [٣٢]: (من الكامل)

لمعت أسنته فهنّ مع الضحى شمسٌ وهُنّ مع الظلام نجوم

في بيت أبي تمام يظهر المشبه (هُنَّ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، والمشبه به (شمس) خبر مرفوع ، والتشبيه مقيد . بـــ(مع الضحى) ، علماً أن المشبه مطلق[٣٣] ، لكن المشبه به مقيد ، وكذلك (هنّ مع الظلامِ نجومُ) ، ووجه الشبه في الحالتين مقدّر بـــ (اللمعان) ، فكأنه قال : أسنته في الضحى كالشمس في لمعانها، وهنّ كالنجوم في اللمعانِ ليلاً ، فوجه الشبه موجود في الفعل (لمعت) ، فورد المعنى الذي سبق جملة التشبيه.

٣. يقول أبو تمام [٣٤]: (من الطويل):

رأيتكما من ريب دهري هضبةً وما زلتما لا زلتما من رعانهِ

المشبه (كما) : ضمير عائد على المخاطبين في محل نصب مفعول أول، والمشبه به (هضبة) مفعول به ثان، والفعل (رأيت) أداة التشبيه، هذا في الشطر الأول، أما في الثاني فالمشبه (تما) ضمير في محل رفع اسم (زال) الفعل الناقص ، أما المشبه به فهو (رعان) أي رأس الجبل، وهو مجرور بحرف الجر (من).

يتجلّى مما سبق أن قوة التشبيه ووضوحه تُكتَسب من المواقع الاعرابية؛ لأن قوة معنى التشبيه تأتي من مواقع طرفي التشبيه الاعرابية، وكذلك من وجود أداة التشبيه ووجه الشبه سواء عليهما أكانا واضحين ظاهرين أم مقدّرين خفيّين.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية من أشعار الشاب الظريف:

وهو على ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: وقوع طرفي التشبيه مواقع مرفوعات الاسماء.

المطلب الثاني: وقوع طرفي التشبيه مواقع منصوبات الاسماء.

المطلب الثالث: وقوع طرفي تشبيه مواقع مجرورات الاسماء.

المطلب الأول: وقوع طرفي التشبيه مو اقع مرفوعات الأسماء:

صنف النحويون مرفوعات الاسماء كالاتي:

(١) المبتدأ (٢) الخبر (٣) الفاعل (٤) نائب الفاعل (٥) اسم الفعل الناقص (كان واخواتها) وما يعمل عملها كالمشبّهات بـ(ليس) (٦) خبر الحرف المشّبه بالفعل (إنّ وأخواتها) وما يعمل عملها مثل (لا) النافية للجنس (٧) التوابع (النعت، المعطوف، البدل، التوكيد) [٣٥].

في هذا المبحث يتناول الباحثان جمل التشبيه في شعر الشابّ الظريف ، وقد وقع طرف التشبيه الأول مرفوعاً .

التشبيه بالنسبة للموقع الإعرابي:

أولا: المشبّه المرفوع:

قال الشاب الظريف [٣٦] (من الكامل):

(بعث الكتاب برقعةٍ مُحمَرّةٍ جاءت تهدّدنا بفرطِ جفائهِ

فسألتها عنه فقالت: إنه ذبح الوداد فكنتُ بعض دمائهِ)

في جمله (فكنت بعض دمائه) نرى أن المشبه جاء ضميراً متصلاً للمتكلم في محل رفع اسم الفعل الناقص (كان) ، فالمشبه هنا اسم كان ، وأصلُه الرفع ، أما المشبه به فهو (بعضَ دمائهِ) باعتبار المضاف والمضاف إليه يدلاّن على معنى واحد ، فكأنهما واحد ، فـ(بعض) خبر (كان) منصوب ، وقد سبق وجه الشبه (مُحمَرّة) اي (حمراء) ، وحقّه الجرّ لأنه صفة لـ(رقعة) ، ووجه الشبه هو الحمرة في الرقعة ، وهو لون ، فيكون معنى التشبيه : (فكانت الرقعة الحمراء أو المحمرّة بعض دمائه) ، فوجه الشبه هو الحمرة الموجودة في الرقعة وفي دماء الوداد المذبوح.

ولا يخلو البيتان من الاستعارة في (ذبح الوداد) التي أعطت جمالاً بلاغياً للتشبيه.

ففي البيتين يتبين أنّ وجه الشبه قد سبق طرفي التشبيه بتقدير: (كنتُ بعضَ دماء الوداد المذبوح ، فأنا حمراء ودمه أحمر) ، فسبق طرفي التشبيه لفظاً لكنه تأخّر معنى ، وقد يكون هذا التشبيه بليغاً اذا اعتبرنا أنّ جملة (كنتُ بعضَ دمائهِ) منفصلة عما قبلها ، لأنها تدخل من باب حسن التعليل ، إجابةً عن سؤال : (فسألتها عنه) فالجواب : (ذبح الوداد) ، والتعليل : (كنتُ بعضَ دمائهِ) ، وهذا على التقديرات الدلالية للبيتين.

قال الشاب الظريف [٣٧]: (من الوافر)

(فيا تلك الذوائبُ هل صباحٌ فلي في ليلكنّ أسىً مذيبُ

فتىً كَمُلَت خلائقُه كشعري حَوى وصفين كلّهما عجيبُ)

في البيت الأول يظهر المشبه (الذوائب) مرفوعاً واجب الرفع ، لأنه نعت لاسم الإشارة (تلك) ، لأن اسم الاشارة وصلة لنداء المشبه فيجب رفعُه ، فإن لم يكن اسم الإشارة وصلة لنداء المشبه (الذوائب) جاز الرفع والنصب [٣٨].

أما المشبّه به فهو(ليلكنّ) ، وهو مجرور بحرف الجر ، فأراد الشاعر أن يشبه الذوائب بالليل ، فاستعمل المشبه مرفوعاً في جملة النداء ، وأضاف الليل الى الضمير العائد على الذوائب (كُنَّ) فكأنه قال: (ليل الذوائب) ، وهنا تم التشبيه وهو بليغ بتقدير: (الذوائبُ ليلٌ) فلا أداة فيها ، ولا وجه شبه ، لكنّ دلالة التشبيه ترشّح لنا معنى وهو أن الذوائب سودٌ كالليلِ ، وهذا من التشبيهات التي تحتاج الى إعمال الفكر بعد النظر

والتفكّر والتدبّر ، واكتشاف بلاغة التشبيه ، وهذه من أجود التشبيهات ، علما أن طرفي التشبيه محسوسان ، فهما مرئيان.

أما في البيت الثاني ، فإن التشبيه واضحٌ ، بتقدير : خلائِق الفتى كشعري ، والبيت يتبعه بيتٌ آخر يوضّح فيه وجه الشبه.

(فتىً رقّت خلائقُه كشعري حوى وصفين كلهما عجيبُ
ففي كرمٍ لأشرفهِ مديحٌ وفي حسنٍ لألطفهِ نسيبُ) [٣٩]

المشبه (خلائق) وهو فاعل لـــ(رَقّ) المشبّه به (شعري) ، وأداة التشبيه موجودة ، فجعل عمدة الكلام (الفاعل) المسند إليه مشبه ، وهو أقوى من فضلة الكلام أو المنصوبات في الكلام لأنه عمدة في الكلام وهو أجلبُ للانتباه وأدعى للتفكير ، أما المشبه به فهو مجرور معرّف بالإضافة وجمله(حوى وصفين كلهما عجيبُ) حال من (شعري) زادته إيضاحاً بتقدير: (خلائق الفتى كشعري حاوياً وصفين ...)، والوصف هنا بمعنى الصفة ، أي : يحمل صفتين .

أما البيت الآخر فإنه يتبين فيه تفصيل وجهَي الشبه من جملتين فيهما تشبيه ، ففي الشطر الاول : (ففي كرمٍ لأشرفهِ مديحُ) ، يظهر لنا التشبيه بعد التفكير والتدبّر وهذا التشبيه بجملتِهِ وهو وجه الشبه للتشبيه الاول في البيت الذي قبله .

إن جملة التشبيه في قوله: (ففي كرمٍ لأشرفِهِ مديحُ) أراد تشبيه (المديح) في شعرِهِ كأشرف الكرمِ في خلائق ذلك الفتى ، فالمشبّه هنا هو المديح وهو مبتدأ مؤخّر، والمشبه به وهو (أشرف الكرم) ، وهو أحد الوصفين ، ونرى أن المشبّه (مديح) استحقّ أن يكون مشبهاً لأنه وإن تأخّر لفظاً فهو متقدّمٌ رتبةً ، بتقدير : (لأشرفِ الكرمِ مديحٌ).

وقد يكون المشبه وهو (أشرف الكرم) والمشبه به (مديح) لتأخّرِهِ لفظاً، وقد يدخل في باب تشبيه المقلوب، لأن في البيت الأول تشبيه مقلوب ، بتقدير :(شعري رقيقٌ كخلائق الفتى) فخلائق الفتى هو الأصل وهو المشبه به ، أما (شعري) فهو مشبه وهو فرعٌ لأنّ الممدوح (فتى) خلائقه أعرف وأشهر من شعر الشاعر ، وهذا كقول الشاعر محمد بن وهيب :

(وبدا الصباحُ كأنّ غُرّتَه وجه الخليفة حين يُمتدَحُ)

فمن باب زيادة المدح للخليفة قلب التشبيه من باب المبالغة ليوهم المتلقّي أنّ وجه الخليفة أعرف من غرّة الصباح ، وهو أتمّ نوراً وأكملُ ضياءً .[٤٠]

أما الشطر الثاني من البيت الثاني فحالُه كحالِ الشطر الاول ، ’لا أنه غيّر الالفاظ : (وفي حُسنٍ لألطفهِ نسيبُ) ، أراد بيان الصفة الثانية وهي الحسن ولطافته ، فكأنها في الممدوح (فتى) كالنسيب في شعر الشاب الظريف ، والعكس صحيح ، والمعنى صحيح ، والمعنى أنّ حسنه اللطيف كالنسيب في شعرِهِ ، والنسيبُ هو رقيق الشعر الغزلي في النساء ، أو في عموم الغزل .[٤١]

ويمكن القول : إنّ الشاعر قد أتى بتشبيهٍ عجيبٍ له دلالات واسعة ومعاني شاسعة ، تؤازرها المواقع الإعرابية لتظهر لمسات الجمال البلاغية للمعنى المقصود والغرض المنشود في التشبيه ، فمجمل المعنى : (خلائق الفتى كشعري) حاوياً صفتين عجيبتين في الرقة فالمدحُ في الشعر كأشرف الكرمِ عنده ، والنسيب في الشعر كألطفِ الحسنِ عنده ، فتداخل الجمل في بيتيه يحتاج الى عقلٍ ذكيٍ ليظهر الحسنَ البهيّ في المعنى الخفيّ ، وكل ذلك بمعرفة مواقع الاعراب ، ليُعرَف المعنى بعد كشف المبنى .

قال الشاب الظريف [٤٢]: (من البسيط)

(ما كان عهدُك إلا ضوءُ بارقةٍ لاحتْ لنا وطوَتْ أنوارها الحُجُبُ)

التشبيه في هذا البيت واضحٌ جليٌّ ، فالمشبه (عهدُك) مبتدأ والمشبّه به (ضوءُ بارقةٍ) ، وجملة التشبيه فيها توكيد بأداة النفي (ما) وأداة الحصر (إلا) ، والعهدُ معقول والضوءُ محسوس ، فالتشبيه هنا قويٌّ لقوة المواقع الإعرابية ، ولوجود الحصر في جملة التشبيه فقد حصر (عهدك) بـ(ضوء بارقةٍ) وهو المشبه ، فهو مقيد

بجملة الحال بعده (لا حت لنا ...) ، لكن المشبه (عهدك) مطلق ، وهذا تباين بين طرفي التشبيه ، مما يزيد التشبيه قوةً وجمالاً ، علماً أن التوكيد فيها يعطيها قوةً وهناك ترى أن الجملة مؤكدةً بـ(كان) الزائدة التي زيادتها تفيد معنى التوكيد ومؤكدةً بأسلوب الحصر ، فدلالة الألفاظ والتراكيب في جملة التشبيه مع المواقع الإعرابية لطرفي التشبيه تجعل من التشبيه صورة ناطقة مؤكدة ، والتشبيه بليغ لعدم وجود أداة التشبيه ، ووجه الشبه ، وهذا أسلوبٌ عالٍ وافٍ كافٍ فألفاظه قليلةٌ ومعناه عميقٌ لمن يعملُ التفكير فيه ، ودلالة المعنى على العموم تحتاج الى تفكير وتفسير لتصل الى قصد الشاعر في جملة التشبيه .

قال الشاب الظريف [٤٣] (من الطويل):

(وما أنا إلا شمسُ كلّ فضيلةٍ لها مشرقٌ لكنّ أصليَ مَغربُ)

هذا البيت كسابقهِ، فالضمير المنفصل (أنا) في محل رفع مبتدأ وهو المشبه ، والخبر(شمسُ كلّ فضيلةٍ) مشبه به ، وهو معقول لأنّ الفضيلةَ شيء معقول غير محسوس ، فالمضاف والمضاف اليه (شمسُ كلّ) اكتسبت التعريف من(فضيلة) وهي بمقام المعرفة ، كالاسم العَلم ، فتقدير(شمسُ كلّ فضيلةٍ) : شمس الفضائل ، أما الضمير(أنا) فهو محسوس ، فشبّه المحسوس بالمعقول.

ولا يخلو التشبيه من التوكيد بالحصر بـ(ما) النافية ، و(إلا) أداة الحصر ، والتشبيه بليغ ، والمشبه مقيّد بقوله : (لكنّ أصليَ مغربُ) ، والمشبه به مقيّدٌ أيضا بقوله (لها مشرقٌ).

ثانيا: المشبّه به المرفوع:

لقد مرّ في الامثلة السابقة وقوع المشبه به مرفوعاً ، كما في المثالين السابقين ، وفيهما كفاية لأهل الدراية ، وقد يأتي المشبه به مرفوعاً في الأمثلة اللاحقة ، ويأتي بيانها عند ورودها.

المطلب الثاني: وقوع طرفي التشبيه مو اقع منصوبات الأسماء:

منصوبات الأسماء باتفاق علماء النحو هي:

١ـ المفعول به ، ٢ـ المفعول المطلق ، ٣ـ المفعول لأجله ، ٤ـ المفعول فيه ، ٥ـ المفعول معه ، ٦ـ الحال ، ٧. التمييز ، ٨ـ المنادى ، ٩ـ المستثنى بـ(الا) ، ١٠ـ اسم (إنّ) وأخواتها ، ١١ـ اسم (لا) النافية للجنس ، ١٢ـ خبر (كان واخواتها) ، ١٣ـ خبر المشبهات بـ(ليس) ، مثل (ما) الحجازية و(لا) ، ... ، المنصوب على الاختصاص ، ١٤ـ المنصوب على الاختصاص ، ١٥. التوابع[٤٤].

أولاً: المشبّه المنصوب:

قال الشاب الظريف (من البسيط) [٤٥]:

(قِسْني وقسّاً وقيساً منطقاً وهوىً و أنصف تجد رُتبتي من دونها الرتب)

البيت في تشبيه تام الأركان فيه أداة التشبيه (فعل الأمر) (قِس) ، وفيه وجه الشبه (منطقاً ، وهوىً) ، والمشبه هو ياء المتكلم الضمير المتصل بالفعل (قِس) ، أما المشبه به فمتعدد ، فالأول هو(قِسّاً) وهو مفعول معه منصوب ، وهو اسم فضلة بعد (واو) معناها (مع) ، يراد بها التنصيص على المعيّة ، وقد سُبِق (قِسّاً) والواو بفعل[٤٦] هو (قِس) في جمله (قِسني) ، فالمشبه (ياء المتكلم) في محل نصب مفعول به ، والمشبه به الأول (قِسّاً) مفعول معه ، ووجه الشبه (منطقاً) حال منصوب ، وتقدير الكلام : قِسني وقسّاً في المنطق.

أما المشبّه به الثاني فهو (قيساً) وهو مفعول معه آخر ، وتقدير الكلام : (قِسني وقيساً في الهوى) والواو هنا واو المعية ، وليست للعطف ، لأن المعنى سيكون ضعيفاً إذا قدّرنا الواو الثانية حرف عطف ، فـ(قيس) مشهورٌ بالهوى ، كما أن (قِسّاً) مشهور بالمنطق ، فلا يجوز عطف ما هو مشهورٌ بالهوى على ما هو مشهورٌ بالمنطق لاختلاف المعنيين ، فيكون (قِسّ) مشهور بالمنطق والهوى ، وكذلك (قيس) ، فمعنى المعية في الواو الثانية أقوى من معنى العطف.

إنّ هذا التشبيه ينقسم الى تشبيهين، والمشبه واحد، فالأول بمعنى: شبّهني بقسّ في المنطق أما الثاني فبمعنى : شبّهني بقيسٍ في الهوى ، والجملة التي تتبعهما (وانصفْ تجد رتبي من دونها الرتبُ) والتقدير : واحكم منصِفاً تجدني أفضل منهما رتبة ، فالتشبيه فيهما يدخل في باب تشبيه التفضيل ، وهو كقول الشاعر:

(مَن قاس جدواك بالغمام فما أنصفَ في الحكمِ بين شيئينِ
أنت إذا جدتَ ضاحكٌ أبداً وذاك إن جادَ دامع العينِ) [٤٧]

إنّ بيت الشاب الظريف قد حوى تشبيهاً تام الأركان فيه تفضيل ، والمواقع الإعرابية فيه قد أعطت التشبيه قوةً لما فيها من اختصار وإشارة ، فقد أشار الى (قِسّ) بالمنطق وهو أفضل منه ، وقد أشار الى (قيس) بالهوى وهو أفضل منه ، وكل ذلك ببضع كلمات فكان الاختصار فيها والايجاز أقوى من الإسهاب والشرح والاطناب.

إن مما أعطى قوةً وجمالاً للتشبيه هو التجنيس الحاصل في الفعل وطرفي التشبيه (قِسي ، قسّاً ، قيساً) وهذا التجنيس وإن كان بديعاً لفظياً إلا أنه لا يخلو من معنى يثبت بقية المعاني في جمل البيت الشعري ، وإنّ من التوافق أن طرفي التشبيه في معنى الجملتين قد أتيا منصوبين ، فالمشبه مفعول به ضمير في محل النصب ، والمشبه بهما مفعولان معه ، وهو توافقٌ لطيفٌ يحمل المعنى الجليل باللفظ القليل.

قال الشاب الظريف [٤٨] (من الخفيف):

(يا أخا الظبي هكذا يحسُن السل م ب إذا ما ارتضى له المسلوبُ
وأخا الغصنِ لا عراكَ ذبولٌ وأخا البدرِ لا رعاك غروبُ)

في هذين البيتين نرى أن الشاعر قد استخدم أسلوب النداء في التشبيه فقوله : (يا أخا الظبي ، وأخا الغصن ، وأخا البدر) تشبيهات ، بتقدير : يا شبيه الظبي ، وشبيه الغصن ، وشبيه البدر ، فاستعمل(أخا) المنادى المنصوب لأنه مضاف مشبهاً وأداةً للتشبيه في المعنى ، لأن (أخا) في المعنى (شبه) ، فيقال : للأسوَد يا أخا الليل ، وللشجاع يا أخا الذئب وهكذا ...

فاستعمال (أخ) للمخاطب في جملة النداء تدلّ دلالة واضحة على الشبه الموجود بين شيئين ، فالمشبه في جملة النداء هذه فيه أداة التشبيه معنى ودلالتها أنّ المشبه به المضاف بعيدٌ عن المشبه في النسب ولا يشترك معه في شيء إلا في صفة هي وجه الشبه ، وإن لم يكن ظاهراً ، وهو مفهومٌ معنىً ودلالةً فـ (أخا الظبي) شبهه في الجمال ، و(أخا الغصن) شبهه في القوام واللدونة والليونة والنضارة ، و (أخا البدر) شبهه في الحسن والضياء ، ويدلّ على ذلك قوله : (لا عراك ذبولٌ) وقوله (لا رعاك أفولُ) .

لقد استعمل الشاعر ثلاث جملٍ في التشبيه بأسلوب النداء فالمنادى مضاف وهو المشبه والمشبه به مضاف إليه وهذا من باب الايجاز والانجاز ، فقد أنجز المعنى بأوجزِ العبارات ، وهو من البلاغة الحسنة ، بل هذا قمّة في البلاغة ، فبثلاثة ألفاظ رسم صورة بلاغية عظيمة فيها تشبيهٌ يكاد يكون تام الأركان ، وهو بليغ من ناحية وجود المشبه والمشبه به فقط .

قال الشاب الظريف [٤٩] (من البسيط):

(جعلتُ فرطَ غرامي فيك لي نسَباً في الهجرِ قل لي فدتك النفسُ ما السببُ
يا شعره كم دموعٍ فيك أنثرُها هكذا الليلُ فيه تظهر الشهبُ)

في البيت الأول (جعل) يأخذ مفعولين ؛ فالأول : (فرطَ غرامي) وهو معقول غير محسوس ، والثاني (نسباً) ، وهو معقول أيضاً ، لكن الثاني مقيّد بقوله :(في الهجر) ، أما الأول فهو مقيّد أيضاً وإن كان فيه بعض الاختلاف ، فبإضافة (فرط) الى (غرامي) تقييد لكنه لا يؤخذ به ، لأن المقصود (غرامي) على الاطلاق ، لكن يقيده (فيك).

لقد استعمل الشاب الظريف طرفي التشبيه مفعولين ، فالأول هو المشبّه والثاني هو المشبه به ، وهما منصوبان لكنهما في الأصل مبتدأ وخبر ، فلو حذفنا الفعل والفاعل ، لأصبح التشبيه بمسندٍ ومسند إليه ، أي : فرطُ غرامي فيك لي نسبٌ في الهجر ، لكن الشاعر أراد توضيح التشبيه بالفعل (جعل) وأسنده الى تاء الفاعل

المتكلم ، ليلقي اللوم على نفسهِ ، وهو من الأساليب الجميلة التي تُظهر الصورة المعنوية بجميع أبعادها ، لأن الدلالة المستنبطة من البيت الشعري كاملاً هي : أنا الملوم فقد جعلتُ غرامي فيك نسباً لي في الهجر ، فقل لي : ما سبب هذا الهجر ؟ فظهر التشبيه منسجماً مع المعنى العام ، فوقوع المشبه والمشبه به مفعولين أعطى قوة للمعنى ورسم صورةً جميلةً واضحةً أصاب بها المقصود.

أما البيت الثاني: (يا شعره كم دموعٍ فيك أنثرها ...) فإن التشبيه فيه قد يرتقي الى تشبيه الصورة أو الى التمثيل ، وقد يفصّل التشبيه تفصيلاً مفرداً بمفرد ، وفيه كلام.

قوله :(يا شعره ... وهكذا الليلُ فيه تظهر الشهب) هنا نرى أن الشاعر قد جعل المشبه منادى منصوب ، والمشبه به (الليل) مبتدأ مؤخر ، وخبره (هكذا) ، فالهاء للتنبيه ، والكاف حرف جر للتشبيه ، وذا : اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر ، والتقدير : و (مثل هذا الليلُ ...)[٥٠] والتقدير بعد تفصيل الجملتين والصورتين : يا شعره مثلُ الليلِ.

أما: (كم دموع فيك أنثرها) فإنه قد شبّه الدموع بالشهبِ ، وفي التشبيهين أداة التشبيه ظاهرة وهي واحده لكليهما.[٥١]

وقد يكون التشبيه بجملتهِ تمثيلاً ، لأنه تشبيه صورة بصورة فمثل الصورة الأولى وهي صورة الدموع في الشعر الأسود كصورة الشهب في الليل ، وهو تمثيل أيضاً فكأنه قال : مثلُ دموعي في شعرك الأسود كمثل الشهبِ في الليل.[٥٢]

لقد جسد الشاعر في بيته صوراً للتشبيه كلّ صورةٍ تختلف عن الاخرى ، فإذا فصلنا الجملة باعتبار المواقع الإعرابية كلّ واحدة على حدةٍ باعتبار التقابل بينهما ، فإننا سنجد أن الجملة الأولى فيها مشبهان هما : (شعر) المنادى و (ها) الضمير العائد على (دموع) و(ها) في محل نصب مفعول به ، وسنجد في الجملة الثانية : (الشطر الثاني) مشبّهين بهما هما : الليل والشهب ، لكن اذا اجتمعت الأجزاء فإن التشبيه سيكون مركباً أو تشبيه صورة بصورة أو سيكون تمثيلاً باعتبار ثبوت صورة الشهب في الليل.

ثانياً: المشبه به المنصوب:

لقد مرَّ في الجمل السابقة ما يكفي من الشرح والتوضيح للمشبه به الذي وقع موقع منصوبات الاسماء.

المطلب الثالث: وقوع طرفي التشبيه موقع مجرورات الأسماء:

مجرورات الاسماء في اللغة العربية ثلاثة فقط هي المجرور بحرف الجر والمجرور بالإضافة، والتابع لهما.

وقوع المشبه موقع المجرور:

قال الشاب الظريف (من الكامل) [٥٣]:

(وافى بأحمرَ كالشقيقِ وقد غدا يهتزُّ فيه بقامةٍ هيفاءِ)

في هذا البيت محذوف يدلّ عليه معنى البيت ، وتقدير الكلام : (وافانا أو وافاني بثوبٍ أحمرَ كالشقيق) ودليل الحذف أن الفعل (وافى) متعدٍّ ، فيجوز حذف المفعول به ، وهو الضمير المتصل إذا دلّ عليه دليل ، وهذا الدليل هو معنى الكلام .

أما دليل حذف (الثوب) فهو اللون (أحمر) ، والشطر الثاني (يهتزُّ فيه) أي يهتزُّ في الثوب فتقدير الكلام عموماً : (وافاني بثوبٍ أحمرَ كالشقيق وقد غدا يهتزّ في هذا الثوب بقامةٍ هيفاء) فحُذِفَ الموصوف وأُقيمت الصفة مقامه ، وقد ورد ذلك في قوله **تعالى (أن اعمل سابغاتٍ)** والتقدير : أن اعمل دروعاً سابغات[٥٤] فأقيمت الصفة مقام الموصوف ، ويجوز حذف الموصوف بكثرةٍ إنْ عُلِمَ وأقامت الصفة مقامه[٥٥] .

فالمشبّه في هذا البيت محذوف وهو موصوف بـ(أحمر) وأقيمت الصفة مقامه ، فأصبح المشبه (أحمر) في اللفظ ، أما في المعنى فهو (ثوب) وهما مجروران أصلاً (ثوب) بحرف الجر و(أحمر) صفة تابعة لثوب ، ولمّا حُذِفَ (ثوب) بقي النعت مكان المنعوت ، وهو مجرور بحرف الجر بعد الحذف ، وهو ممنوع من الصرف ، وتكمن قوة التشبيه هنا بالحذف والتقدير ، وتوضيح الصفة المشتركة في ذات المشبّه بين المشبّه والمشبّه به

(الشـقيق) وهو مجرور بحرف الجر (كاف التشـبيه) ، فيمكن القول : إن هذا التشـبيه تامّ الأركان ؛ لوجود وجه الشـبه وأداة التشـبيه ، لأن وجه الشـبه هو اللون الموصـوف به المشـبّه المحذوف والمقدّر بالدليل المعنويّ ، فالتشبيه من حيث الإدراك هو تشبيه محسوس بمحسوس ، وهو تامّ الأركان.

قال الشاب الظريف [٥٦] (من الكامل):

(وافى بوجهٍ كالهلالِ مركبٍ في قامةٍ غَضّيّةٍ هيفاءِ)

التقدير: (وافانا بوجهٍ) وذكر (بوجهٍ كالهلال) وأراد بهذا التعبير أنّ طلعتَه بهذا الوجهِ كطلعةِ الهلال ، وليس شـكله وتركيبه كشـكل الهلال ولا كتركيبه ، وهذا مفهومٌ من المعنى الذي يُرادُ به المدح لا الذم ، وقد يكون على سبيل المجاز فأراد به ما كان هلالاً وهو الآن بدرٌ.

إنّ هذا التشـبيه كسـابقهِ ، إلا أنّ فيه اختلاف ، فالأول فيه حذفٌ وتقديرٌ يقوّيان التشـبيه ، وكذلك فيه إعمال للفكر واستنتاجٌ دلاليٌّ يجعل من التشبيه صورة فكرته مفهومة ونادرة.

أما في هذا البيت فإنّ التشبيه فيه أضعف من سابقهِ.

قال الشاب الظريف [٥٧] (من البسيط):

(لهفي على شادنٍ في حسنِ طلعتهِ وشعره صار إصباحي وإمسائي)

الشـادن من أولاد الظباء ، طلعت قرناه وقوي فاسـتغنى عن أمّهِ[٥٨] ، وقد اسـتعمله الشـاعر في هذا التشـبيه ، وفي البيت تأويل وتعليل ، فعودُ الضمير (الهاء) في (طلعتِهِ) فيه احتمالان ، أحدهما أنّ الهاء تعود على محذوفٍ مقصـود بتقدير : (على شـادنٍ في حُسـنِ طلعة المحبوب) ، أما الآخر فإن العود يكون على الشـادن ، بتقدير : (لهفي على حسن طلعة الشادن) وهذا المعنى ضعيف ، لأنه كرّر الشادن لغير فائدة ، والتكرار هنا بذكر الشـادن والضـمير العائد عليه ، وهذا المعنى ركيك إلا إذا أراد أن يجعل (في حسـن طلعتهِ) صـفة ، بتقدير : على شادنٍ طلعتُهُ حسنه ، وهو أيضاً فيه ضعف والمعنى أقوى في حال عود الضمير على مقصودٍ محذوف مفهوم من المعنى.

إنّ في هذا التشـبيه نوعاً من القوة؛ لإعمال الفكرِ والتأمّل وإنعامِ النظر في معنى البيت ، فيُصَـنَّفُ التشبيه لذلك الى صنفين ، أما الأول فهو من باب التشبيه المقلوب ، فقد جعل المشبه مشبهاً به وجعل المشبه به مشبهاً ، فقدّم المشبّه به (شادن) على المشبه وهو الضمير (الهاء) في (طلعته).

الثاني هو تشـبيه اعتياديّ إلا أنه قد حذف ما يسـتقيم به المعنى بتقدير (لهفي عليه كشـادنٍ في حسـنِ طلعتهِ) وهنا كان التشبيه على الحالة الاعتيادية وفيه قوة وحسن.

وقد يكون هذا التشبيه بجملتهِ من باب الاستعارة إلا أنه للتشبيه أقرب.

إنّ المواقع الإعرابية قد أعطت لجملة التشبيه هذه احتمالات واردة ، وذلك للتقدير الحاصل في الجملة لإبراز المعنى بصـورتهِ الصـحيحة ونظرته المليحة ، على أن يكون مفهوماً حتى وإن كان بعيداً يحتاج الى إعمال الفكر بعد النظر في الأمر ، واسـتنباط الدلالات الصـحيحة من الألفاظ الفصـيحة والتراكيب اللغوية ومعرفة المراتب الإعرابية.

قال الشاب الظريف [٥٩] (من الوافر):

(ملأتُ يديهِ من ياقوتِ دمعي وكنتُ محقتُ لؤلؤه نحيباً)

اسـتعمل الشـاعر المضـاف والمضـاف إليه في جملة التشـبيه ، وهي من لطائف الاختصـار ، فقوله : (ياقوت دمعي) يُبيّن فيه أنّ دمعه كالياقوت أحمر فالياقوت حجرٌ كريمٌ يضـرب لونه الى الحمرة ، وهو بهذا أراد أن دمعه دَمٌ من عينهِ ، وقد أفاد في الشـطر الثاني بقوله : (وكنتُ محقتُ لؤلؤه نحيباً) فأراد معنى أنّ دمعَه الذي كان أبيضاً كاللؤلؤ ، وقد أذهبه لكثرة بكائهِ ونحيبه ، فلم يبقَ إلا الدم في عينهِ فيخرجُ دمعه أحمراً كالياقوت.

إن المتأمّل في هذا البيت يرى أنّ (ياقوت) المجرور بحرف الجر مشبه به أصلاً لكنه تقدّم لإفادة المعنى ، ويرى أن (دمعي) مشبهٌ أصلاً لكنه تأخر لأنه مفهومٌ من سياق الكلام ، علماً أنّ المضاف والمضاف إليه اسم معرفة واحد ، فاستعمله الشاعر بذكاءٍ ليجعل منه مشبهاً ومشبّهاً به ، فاختصر جملة التشبيه باسمٍ واحدٍ وهو من أجود

الصياغة وأعلى مراتب البلاغة ، فكان تشبيهه بليغاً لانعدام الأداة وجه الشبه ، وهو تشبيه محسوس بمحسوس ، فدلالة المضاف والمضاف إليه توجبُ تقديرهما مشبهاً ومشبهاً به ، وقد يدخل هذا التشبيه من باب التشبيه المقلوب بتقدير: الياقوت كدمعي في اللونِ (الحمرة).

ومثل ذلك قوله [٦٠] (من الطويل):

(بدا وجهُه من فوقِ أسمرِ قدِّهِ وقد لاحَ من ليلِ الذوائبِ في جنحِ)

قوله: (أسمر قدّهِ) تشبيه كسابقهِ (ياقوت دمعي) فذكر المشبه والمشبه به كاسمٍ واحدٍ (مضاف ومضاف اليه) فشبه القدّ بالأسمر ، والأسمر هو الرمح ، قال عنترة [٦١] (من الخفيف):

(ولسمرِ القنا إليّ انتسابٌ وجوادي إذا دعاني أجيبُ)

وقال [٦٢] (من الطويل):

(ومَن لم يروِ رمحَه من دم العدا إذا اشتبكت سمرُ القنا والقواضبِ)

فاراد الشاب الظريف اختصار التشبيه لما فيه من الايجاز والبلاغة، فاستعمل المتضايفين (أسمرِ قدِّهِ) تشبيهاً للقدّ في اعتدالهِ بالرمح.

قال الشاب الظريف [٦٣] (من الطويل):

(لدى وجناتٍ من شقيقٍ يزينها من المسكِ أمثال اللحى والشواربِ)

المشبه هنا (وَجَناتٍ) جمع وجنة مضاف إليه مجرور ، وهو نكرة والمشبه به (شقيق) مجرور بحرف الجر ، وشبه الجملة (من شقيق) وقعت في محل جر صفة (نعت) لـ(وجناتٍ) فاستعمل الشاعر المشبه المضاف نكرةً ليأتي بالمشبه به في شبه جملة تقع صفةً للمشبه ، ليختصر التشبيه بثلاث كلمات يفهم منها المتلقي التشبيه بصورتهِ الحية الجميلة ، وهذا التشبيه بليغ لعدم وجود الأداة ووجه الشبه ، وهو محسوس بمحسوس ، وترك أمره غفلاً ليضيف إليه لوناً بلاغياً يتصوره المتلقي ، ويحدّد أبعاده بحسب ثقافتهِ وفكرهِ ، وهنا نرى أن هذا اللون من التشبيه قد استوفى حدود التشبيه البلاغية ؛ لما فيه من الاستنتاج الفكري الدلالي ، فالمتلقي يصوّر الوجنات والشقيق بما تمليه عليه مخيلته ، فيتصور له التشبيه بأبهى صوره التي يرتضيها ، وقد ورد في القرآن الكريم مثل ذلك في قوله تعالى **(طلعها كأنه رؤوس الشياطين)** [٦٤] وهو من باب التشبيه التخييلي إلا أن الآية تدلّ على القباحة ، لكن بيت الشاب الظريف يدلّ على الحسن والملاحة [٦٥]، وقد ورد ذلك في قوله تعالى **(إن هذا إلا مَلكٌ كريم)** [٦٦] فكلّ ذلك قد ورد من باب التشبيه التخييليّ.

لقد قيد الشاب الظريف المشبّه بصورة فيها جمالية أخرى وهو قوله (يزينها من المسكِ أمثال اللحى والشوارب) وقصد أن الوجنات فيها زينة من المسك وهي تشبيه اللحى والشوارب في هيئتها ولونها.

قال الشاب ظريف [٦٧] (من السريع):

(أخجلت بالثغر ثنايا الأقاح يا طُرّة الليلِ ووجهَ الصباح)

يدخل هذا النوع من التشبيه في التشبيه التفضيلي ، فقد ابتدأ جملته بالفعل (أخجل) والفاعل هو تاء الخطاب ، فاستعمل المشبّه مجروراً بالباء فكأنه قال : (ثغرك أخجل ثنايا الأقاح) ، والأقاح جمع اقحوان ، وهو البابونج ، وهو نبات أبيض معروف[٦٨] ، وقصدُ الشاعر أنّ بياضَ ثنايا ثغرك اخجلت الاقحوان ببياضها وترتيبها، فنرى أن استعمال اللغة في هذا ، وتوظيف المراتب الإعرابية قد أعطى صورة بلاغية عالية الدقة ورسم حدود التشبيه بجمالية منسابة وصورةٍ خلابةٍ فجاء التشبيه وفقاً للترتيب الإعرابي الجميل والبليغ .

لقد توضحت في هذا المبحث الصورة التشبيهية بالأدوات الإعرابية من أسماء وأفعال وحروف فأعطت الأمثلة الحية ورسمت الأشكال المعنوية في الصور الحيوية ، فكانت تلك الأمثلة شواهد تثبت ما أراده الباحثان ، وهناك أمثلة كثيرة في شعر الشاب الظريف لكن مدار الممدود يكون وفقاً للحدود ولو أتى الباحثان بأكثر من ذلك لطال الكلام وضاع المقصود ، فكان ما كان وافياً وكافياً في إيراد ما تيسّر من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات.

ومن الله تعالى التوفيق والنجاح والفلاح والصلاح. إنه على ما يشاء قدير ومنه التوفيق والتقدير.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث المتواضع تتبين أمور عديدة توصّلَ إليها الباحثان، فاستنتجا من تلك الأمور ما يستحقّ الذكر والتدوين، وذكرا من التوصيات ما يستحقّ الذكر والتذكير.

أ. الاستنتاجات:

١. إنّ اللغة وحدة كاملة متكاملة لا تنفصل عن بعضها حتى وإن تعددت في علومها التسميات والعنوانات .

٢. في اللغة دلالات لفظية ومعنوية تختلف عن بعضها البعض ، فدلالة اللفظة مجردة تنقسم الى دلالة مركزية ودلالة أخرى تستنبط من زمن اللفظ وموقع ذكرها ، وهذه الدلالة تأتي بحسب طريقة اللفظ والنطق ، وبحسب ثقافة اللافظ والناطق.

٣. إنّ سياق الألفاظ في الجمل تكشف عن المعاني التي أرادها المنشئ بحسب المواقع الإعرابية وبحسب التقديم والتأخير وبحسب طريقة الإسناد بالنسبة للمسند إليه والمسند ، ذلك يكشف عن الأساليب البلاغية التي تعطي دلالات بيانية يستفيد منها المتلقي.

٤. ان ترابط الجمل والتراكيب يعطي دلالات بلاغية مركبة لأن تأثير الجمل على بعضها قد يكون تأثيراً تقدمياً أو رجعياً أو كليهما فيعطي إشارات دلالية واضحة ويعطي دلالات إشارية قد تبلغ ما لا تبلغه الألفاظ والتراكيب والعبارات فرُبَّ إشارةٍ أبلغ من عبارة.

إنّ هذه الاستنتاجات إجمالية ولا يريد الباحثان الإطالة ، فهناك من الاستنتاجات ما قد يتعدّى عشرات الصفحات ولا مجال لذكرها.

ب. التوصيات: يوصي الباحثان بما يلي:

١. تعميق الدراسة النحوية والبلاغية مع الربط بينهما وذلك لكشف المعاني التي قد تكون خفية ومبهمة عند الكثير من الدارسين.

٢. ربط الدراسات البلاغية بالدلالات الصرفية والنحوية والمعجمية وحتى الصوتية ، والتركيز على الفروق بين اللفظة منفردة وبينها مركبة وملاحظه التغيّر الدلالي فيها.

٣. التركيز على استنباط المعاني العامة والمركزية وكذلك توضيح دلالتها ، ومعرفة الدلالات الهامشية والمستحدثة التي يظهرها سياق الكلام ، والحالة التي ورد فيها الكلام ، وكذلك زمن الكلام ومكانه.

٤. ربط جميع دراسات السياق الأدبي بالسياقات القرآنية لما فيها من فصاحة وبلاغة وبيان يُعجِزُ المطّلعين عليه في النظم والتدبّر والفهم.

٥. تعميق الدراسة القرآنية اللغوية بكل مستوياتها والتركيز على الإعجاز فيها ، لكي يُنشَأ جيلٌ واعٍ يفهمُ ما يقرأ ويقال ، ويحلّل الجمل اللغوية بكل مستوياتها.

... هذا واللهُ ولي التوفيق والنجاح والمرشِدُ للفلاح والصلاح والإصلاح ...

الهوامش:

(١) الحديث في حاشية السندي على سنن ابن ماجه (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه) رقم الحديث (١٨٧٢) ، ج١/ص٥٧٧.
(٢) ينظر : جمهرة اللغة ، ج١/ص٣٣٠ ، ولسان العرب /ص٢٨٦٥ ، وتاج العروس ج٣/ ص٣٣٥ (مادة : عرب) .
(٣) ينظر : كتاب سيبويه ، ج١/ص١٣ .
(٤) ينظر : كتاب سيبويه ، ج١/ص١٣ ، وتاج العروس ج٣/ ص٣٣٥ ، والمعجم المفصّل في اللغة والأدب ج١/ص١٦٨ .
(٥) الواقعة ، آية ٣٧ .
(٦) ينظر : الكشّاف للزمخشري ، م٢ ، ج٤/ص١٢١٤ .
(٧) ينظر : أسرار العربية / ص٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .
(٨) ينظر : معاني القرآن للنحّاس ج١/ ص١٢٠. ١٢١ ، أساس البلاغة / ص٤٩٣ ، القاموس المحيط / ص١٢٤٧ (شبه) ، تاج العروس ج٣٦ /ص٤١١ .
(٩) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة /ص٢١٧، ٢١٨ ، جواهر البلاغة /ص٢٧٢ .
(١٠) ينظر : الصناعتين للعسكري / ص٢٣٩ ، أسرار البلاغة / ص١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز / ج١ ص٩٧ ، ٩٨ ، عروس الأفراح في تلخيص المفتاح / ج٢ ص٢١ .
(١١) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة / ص٢٥٤ ، ٢٥٥ .
(١٢) ينظر : الصناعتين / ص٢٤٠ ، نهاية الإيجاز / ص١٠٩، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
(١٣) ديوانه / ص١٨٠ .
(١٤) ينظر : لسان العرب ، مادة (قدد) و (أسل) .
(١٥) ديوانه / ص٢٣٢ .
(١٦) سورة هود / آية ٤٢ .
(١٧) ينظر : الكشّاف للزمخشري ، م١ ، ج٢/ص٥٠٤ ، التفسير الكبير للرازي ، ج١٧ /ص٣٥٠.
(١٨) الصناعتين / ص٢٤٣ ، ٢٤٤ .
(١٩) أسرار البلاغة / ص١٠٧، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ .
(٢٠) أسرار البلاغة / ص١١٤ ، وينظر : ص ١١١ ، ١١٢ .
(٢١) ينظر : أسرار البلاغة / ص١٠٨ .
(٢٢) ينظر : مفتاح العلوم / ص ٣٥٤ .
(٢٣) ينظر : مفتاح العلوم / ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ .
(٢٤) ديوانه : ص ١٦٩ .
(٢٥) ينظر : حسن التوسّل إلى صناعة الترسّل / ص١١٢ ، ١١٣ .
(٢٦) ينظر : الطراز لأسرار البلاغة / ص١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .
(٢٧) سمّاها السكاكي (كلمة التشبيه) ، ينظر : مفتاح العلوم / ص٣٥٤ ، ٣٥٥ .
(٢٨) مغني اللبيب ج ١ / ص ١٩٩ .
(٢٩) ينظر : مغني اللبيب ج ١ / ص ٢١٥ ، ٢١٦ .
(٣٠) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة / ص٢٣٩ ، معجم المصطلحات البلاغية وتطويرها ج١ / ص٨٢ ، ٨٣ .
(٣١) ينظر : المثل السائر / ص ١١٥ ، ١٢٢ .
(٣٢) شرح ديوان أبي تمام للتبريزي /ج٢ ، ص ١٤٦ .
(٣٣) ينظر : أسرار البلاغة / ص ١٤٢ ، ١٤٣ . ونهاية الإيجاز / ص ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ . وجواهر البلاغة / ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
(٣٤) شرح ديوان أبي تمام للتبريزي /ج٢ ، ص ١٤٩ .
(٣٥) ينظر : شرح شذور الذهب / ص ١١٤. ٨٧ (باب المرفوعات) .
(٣٦) ديوانه / ص٣١ .
(٣٧) ديوانه / ص٣٢ .
(٣٨) ينظر : أوضح المسالك / ص٣٦٣ ، و شرح ابن عقيل ، ج٣ / ص١٢٢ .
(٣٩) ديوانه / ص٣٢ .
(٤٠) ينظر : مفتاح العلوم / ص٣٤٤.٣٤٦ ، و المثل السائر / ج٢ ، ص١٥٦ ، ١٥٧ .
(٤١) ينظر : لسان العرب ، مادة (نسب) .
(٤٢) ديوانه / ص٣٦ .
(٤٣) ديوانه / ص٤٠ .
(٤٤) ينظر : شذور الذهب / باب منصوبات الأسماء ، ص١١٦. ١٢٠ .
(٤٥) ديوانه : ص ٣٦ .
(٤٦) ينظر : شرح قطر الندى وبلّ الصدى / ص ٢٣٢. ٢٣٣ .
(٤٧) ينظر : حسن التوسّل / ص١١٦. ١١٩ ، المعجم المفصّل / ج١ ، ص٣٩٠ .
(٤٨) ديوانه / ص ٣٨ .
(٤٩) ديوانه / ص٣٨ .
(٥٠) ينظر : الكشاف م٢،ج٣ ص٨٦٠ ، والتفسير الوسيط للقران الكريم م١٠/ص٣٢٨ ، تفسير سورة النمل (أهكذا عرشك) .
(٥١) ينظر : أسرار البلاغة /ص١٤٣،١٤٢ ، ونهاية الإيجاز /ص ١١٣، ١١٤، ١١٥ ، والايضاح من ص٢٢٩ الى ص٢٣٩ .

(٥٢) ينظر : مجاز القران ج١، ص٢٦٩ ، ونقد الشعر / ٥٨،٥٩،٦٠، والصناعتين/ ص٣٥٣،٣٥٥، ٣٥٦

(٥٣) ديوانه / ص٢٩ .

(٥٤) سورة سبأ / آية ١١ .

(٥٥) ينظر : إعراب القرآن للنحاس ، ج٣ / ص٢٦٤ ، و أوضح المسالك / ص٣٢٩ .

(٥٦) ديوانه / ص٢٩ .

(٥٧) ديوانه / ص٣٠ .

(٥٨) ينظر : لسان العرب مادة (شدن) .

(٥٩) ديوانه / ص٤٩ .

(٦٠) ديوانه / ص٨٦ .

(٦١) شرح ديوان عنترة للتبريزي / ص٢٨ .

(٦٢) شرح ديوان عنترة للتبريزي / ص٣٧ .

(٦٣) ديوانه / ص٥٥ .

(٦٤) سورة الصافات / آية ٦٥ .

(٦٥) ينظر : الكشاف م٢ / ج٣ / ص١٠١٢ .

(٦٦) سورة يوسف / آية ٣١ .

(٦٧) ديوانه / ص٨٨ .

(٦٨) القاموس المحيط / (قحو) / ص١٣٢٣ ، و (بنج) / ص١٨١ .

المصادر والمراجع:

القران الكريم.

أساس البلاغة ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، ت ٥٣٨ هـ ، تحقيق : محمد باسل ، دار الكتب العلمية , بيروت ـ لبنان , ط١ / ١٩٩٨ م .

أسرار البلاغة ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني , ت ٤٧١ هـ , تحقيق : محمود محمد شاكر , مطبعة المدني بالقاهرة , دار المدني بجدة , ط١/ ١٩٩١ .

أسرار العربية , عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانباري , ت ٥٧٧هـ تحقيق : محمد حسين شمس الدين , دار الكتب العلمية , بيروت ـ لبنان ,ط٢ / ٢٠١٠ .

إعراب القرآن , لأبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس , ت ٣٣٨ هـ , دار إحياء التراث , بيروت .لبنان , ط ١ / ٢٠٠٥ .

أوضح المسالك الى ألفيه ابن مالك , لأبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام , تحقيق : صالح سهيل علي حمّوده , دار الفاروق , عمان ـ الأردن ط١/ ٢٠١٥ .

الإيضاح في علوم البلاغة , المعاني والبيان والبديع , تأليف الخطيب القزويني هو جلال الدين ابو عبدالله محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين أبي محمد عبد الرحمن القزويني , دار الكتب العلمية , بيروت . لبنان .

تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي , (ج٣) تحقيق علي هلالي , ط٢/ ١٩٨٧ ، و(ج٣٦) , تحقيق عبد الكريم الغرباوي , ط١/ ٢٠٠١ , التراث العربي سلسله تصدرها وزارة الاعلام في الكويت .

التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيميّ الرازيّ الملقب بفخر الدين الخطيب الريّ , ت ٦٠٦ هـ , دار إحياء التراث العربي , بيروت , ط٣ / ١٤٢٠هـ .

التفسير الوسيط للقران الكريم , الدكتور محمد سيد طنطاوي , مفتي جمهوريه مصر العربية , مراجعة عبد الرحمن العدويّ , دار المعارف , القاهرة ط١/١٩٩٢ .

جوهرة اللغة , تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي , ت٣٢١ هـ , علق عليه إبراهيم شمس الدين , دار الكتب العلمية , بيروت ـ لبنان ط١/٢٠٠٥ .

جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع , تأليف السيد أحمد الهاشمي , تحقيق الدكتور محمد التونجيّ , مؤسسة المعارف , بيروت ـ لبنان ط١/١٩٩٩ .

حسن التوسّل الى صناعة الترسّل , شهاب الدين محمود الحلبي , ت٧٢٥ هـ تحقيق أكرم عثمان يوسف , دار الرشيد للنشر , الجمهورية العراقية , سلسله كتب التراث ١٩٨٠ .

ديوان الشاب الظريف شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني ت٦٩٠ هـ تحقيق هادي شاكر شكر , مطبعة النجف الأشرف , ١٩٦٧ .

ديوان الوأواء الدمشقي , أبي الفرج محمد بن أحمد الغساني المشهور بالوأواء الدمشقي , تحقيق سامي الدهان , دار صادر ـ بيروت ط٢/١٩٩٣ .

شرح ابن عقيل على ألفيه ا بن مالك , لقاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري , تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد , دار الطلائع , مطابع العبور , ط٢/٢٠٠٩ .

شرح ديوان أبي تمام للخطيب التبريزي , قدّم له راجي الأسمر , دار الكتاب العربي , بيروت .لبنان ٢٠٠٧ .

شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي , تحقيق مجيد طراد , دار الكتاب العربي , بيروت .لبنان , ط/١٩٩٢ .

شرح ديوان لبيد بن أبي ربيعة العامري , تحقيق الدكتور إحسان عباس , التراث العربي , سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ١٩٦٢.

شرح شذور الذهب في معرفه كلام العرب , للإمام جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي , ت ٧٦١ هـ , اعتنى به محمد أبو الفضل عاشور , دار إحياء التراث العربي , بيروت .لبنان ط١/٢٠٠١ .

شرح قطر الندى وبلّ الصدى, تصنيف أبي محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصاري , ت٧٦١هـ , تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد , دار الخير , مكتبة طيبة , دمشق , ط١/١٩٩٠.

الصناعتين الكتابة والشعر , أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهيل العسكري , ت٣٩٥هـ , تحقيق علي محمد البجّاوي , ومحمد أبو الفضل إبراهيم , المكتبة العنصرية , بيروت , ١٤١٩هـ

الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز , يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم الحسيني العلوي الطالبي الملقّب بالمؤيد بالله ت ٧٤٥ هـ , المكتبة العنصرية , بيروت , ط١/١٤٢٣ هـ .

عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح , أحمد بن علي بن عبد الكافي ابو حامد بهاء الدين السبكي , ت٧٧٣ هـ , تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي , المكتبة العصرية للطباعة والنشر, بيروت . لبنان , ط١ , ٢٠٠٣ .

القاموس المحيط لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧ هـ , تحقيق مكتب تحقيق التراث , مؤسسه الرسالة , إشراف محمد نعيم العرقوسي , مؤسسة الرسالة للطباعة , بيروت .لبنان , ط٨ , ٢٠٠٥ .

كتاب سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت ١٨٠هـ , تحقيق عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط٥/ ٢٠٠٩ .

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل , تأليف ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ت ٥٣٨ هـ, دار إحياء التراث العربي , بيروت . لبنان , ط١/٢٠٠٣ .

كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه حاشيه السندي على سنن ابن ماجه , لمحمد بن عبد الهادي التتوي , أبي الحسن نور الدين السندي ت١١٣٨ هـ, دار الجيل , بيروت ط١

لسان العرب لابن منظور , محمد بن مكرّم بن أبي الحسن الانصاري الخزرجي , ت٧١١هـ , ١٣١١م , تحقيق عبدالله بن علي كبير وجماعته , دار المعارف , بمصر القاهرة ,١٩٨٤ .

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين ابن الأثير ت٦٣٧هـ , تحقيق د.أحمد الحوفي , ود.بدوي طبانة , دار نهضه , مصر , ط٢/١٩٧٣ .

مجاز القرآن , أبو عبيده معمر بن المثنى التيمي البصري , ت٢٠٩هـ, تحقيق فؤاد محمد سزكين , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط١/١٣٨١هـ.

معاني القرآن لأبي جعفر النحاس , ت ٣٣٨هـ, تحقيق د. يحيى مراد , دار الحديث , القاهرة ٢٠٠٤ .

معجم المصطلحات البلاغية وتطوّرها , تأليف د.أحمد مطلوب , الدار العربية للموسوعات , بيروت .لبنان , ط١/٢٠٠٦ .

المعجم المفصّل في اللغة والأدب , تأليف د.أميل بديع يعقوب , ود.ميشال عاصي , دار العلم للملايين , بيروت . لبنان , ط١/١٩٨٧ .

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب , تأليف الإمام ابن هشام الأنصاري ت ٧٦١هـ , تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية , صيدا , بيروت٢٠٠٧ .

مفتاح العلوم للإمام أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي, ت ٦٢٦هـ, تحقيق نعيم زرزور, دار الكتب العلمية , بيروت .لبنان , ط٢/١٩٨٧ .

نقد الشعر , قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي , ت٣٣٧هـ, مكتبة الجوائب .قسطنطينية , ط١/١٣٠٢هـ.

نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز , تأليف الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي , ت٦٠٦هـ , تحقيق الدكتور نصرالله حاجي مفتي أوغلى , دار صادر , بيروت , ١/٢٠٠٤ .

Resources and References:

The Holy Quran.

The Foundation of Eloquence, by Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar al-Zamakhshari, d. 538 AH, edited by Muhammad Basil, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed. / 1998 CE.

The Secrets of Eloquence, by Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Jurjani, d. 471 AH, edited by Mahmoud Muhammad Shakir, al-Madani Press, Cairo, Dar al-Madani, Jeddah, 1st ed. / 1991 CE.

The Secrets of Arabic, by Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Anbari, d. 577 AH, edited by Muhammad Husayn Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2nd ed. / 2010 CE.

The Grammar of the Quran, by Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail al-Nahhas, d. 338 AH, Dar Ihya' al-Turath, Beirut, Lebanon, 1st ed. / 2005 CE.

The Clear Paths to Ibn Malik's Two Thousand Poems, by Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf ibn Hisham, edited by Salih Suhail Ali Hammoudah, Dar Al-Farouq, Amman, Jordan, 1st ed./2015.

Clarification of the Sciences of Rhetoric, Semantics, Expression, and Poetics, by Al-Khatib Al-Qazwini, namely Jalal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Qadi al-Qudat Sa'd al-Din Abu Muhammad Abd al-Rahman al-Qazwini, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

Taj Al-Arus min Jawahir Al-Qamus by Sayyid Muhammad Murtada Al-Zubaidi, (vol. 3), edited by Ali Hilali, 2nd ed./1987, and (vol. 36), edited by Abdul Karim Al-Gharbawi, 1st ed./2001, Al-Turath Al-Arabi, a series published by the Ministry of Information in Kuwait. The Great Commentary (Mafatih al-Ghayb) by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Khatib al-Rayy, died 606 AH, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd ed. / 1420 AH.

The Intermediate Commentary on the Holy Qur'an, by Dr. Muhammad Sayyid Tantawi, Grand Mufti of the Arab Republic of Egypt, reviewed by Abd al-Rahman al-Adawi, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1st ed. / 1992.

The Jewel of the Language, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi, died 321 AH, commented on by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed. / 2005.

The Jewels of Eloquence in Meaning, Rhetoric, and Poetics, by Sayyid Ahmad al-Hashemi, edited by Dr. Muhammad al-Tunji, Ma'arif Foundation, Beirut, Lebanon, 1st ed. / 1999.

Hassan al-Tawassul ila San'at al-Tarsul, Shihab al-Din Mahmoud al-Halabi, d. 725 AH, edited by Akram Othman Yousef, Dar al-Rashid Publishing House, Republic of Iraq, Heritage Books Series, 1980.

Diwan al-Shab al-Zarih Shab Shams al-Din Muhammad ibn Afif al-Din Sulayman al-Tilimsani, d. 690 AH, edited by Hadi Shaker Shukr, Najaf Press, 1967.

Diwan al-Wawa' al-Dimashqi, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ahmad al-Ghassani, known as al-Wawa' al-Dimashqi, edited by Sami al-Dahhan, Dar Sadir, Beirut, 2nd ed./1993.

Commentary by Ibn Aqil on Ibn Malik's Alfiyya, by the Chief Justice Baha' al-Din Abdullah ibn Aqil al-Uqaili al-Hamdani al-Masri, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Tala'i', al-Ubur Press, 2nd ed./2009.

Commentary on the Diwan of Abu Tammam by Al-Khatib Al-Tabrizi, introduced by Raji Al-Asmar, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 2007.

Commentary on the Diwan of Antarah by Al-Khatib Al-Tabrizi, edited by Majid Trad, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed. 1992.

Commentary on the Diwan of Labid ibn Abi Rabi'ah Al-Amiri, edited by Dr. Ihsan Abbas, Al-Turath Al-Arabi, a series published by the Ministry of Guidance and Information in Kuwait, 1962.

Commentary on Shudhur Al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam Al-Arab, by Imam Jamal Al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf, known as Ibn Hisham Al-Nahwi, d. 761 AH, edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ashur, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed. 2001.

Explanation of Qatar al-Nada and Bal al-Sada, by Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari, d. 761 AH, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Khair, Taiba Library, Damascus, 1st ed./1990.

The Two Industries: Writing and Poetry, by Abu Hilal al-Hasan ibn Abdullah ibn Suhayl al-Askari, d. 395 AH, edited by Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, al-Ansariyya Library, Beirut, 1419 AH.

Al-Tiraz for the Secrets of Rhetoric and the Sciences of the Truths of Miracles, by Yahya ibn Hamza ibn Ali ibn Ibrahim al-Husayni al-Alawi al-Talibi, nicknamed al-Mu'ayyad Billah, d. 745 AH, al-Ansariyya Library, Beirut, 1st ed./1423 AH. The Bride of Joys in Explaining the Summary of the Key, by Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Kafi Abu Hamid Baha' al-Din al-Subki, d. 773 AH, edited by Dr. Abd al-Hamid Handawi, Al-Maktaba al-Asriya for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2003.

Al-Qamus al-Muhit, by Majd al-Din Abu al-Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH), edited by the Heritage Verification Office, Al-Risala Foundation, supervised by Muhammad Na'im al-Arqusi, Al-Risala Foundation for Printing, Beirut, Lebanon, 8th ed., 2005.

The Book of Sibawayh, by Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 5th ed., 2009.

Al-Kashaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa-Uyun al-Aqawil fi Awjab al-Ta'wil, by Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Umar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d. 538 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed./2003.

Kifayat al-Hajah fi Sharh Sunan Ibn Majah: Al-Sindi's Commentary on Sunan Ibn Majah, by Muhammad ibn 'Abd al-Hadi al-Tatwi, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Sindi (d. 1138 AH), Dar al-Jeel, Beirut, 1st ed.

Lisan al-'Arab, by Ibn Manzur, by Muhammad ibn Mukarram ibn Abi al-Hasan al-Ansari al-Khazraji (d. 711 AH, 1311 AD), edited by 'Abdullah ibn 'Ali Kabir and his group, Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt, 1984. The Proverb in the Literature of the Writer and Poet by Diaa al-Din Ibn al-Athir (d. 637 AH), edited by Dr. Ahmed al-Hawfi and Dr. Badawi Tabana, Dar Nahda, Egypt, 2nd ed./1973.

Majaz al-Quran (Metaphor of the Qur'an), by Abu Ubaidah Muammar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH), edited by Fuad Muhammad Sezgin, al-Khanji Library, Cairo, 1st ed./1381 AH.

Ma'ani al-Quran (Meanings of the Qur'an), by Abu Ja'far al-Nahhas (d. 338 AH), edited by Dr. Yahya Murad, Dar al-Hadith, Cairo, 2004.

Dictionary of Rhetorical Terms and Their Development, by Dr. Ahmed Matloub, Arab Encyclopedia House, Beirut, Lebanon, 1st ed./2006. The Detailed Dictionary of Language and Literature, by Dr. Emile Badi' Ya'qub and Dr. Michel Assi, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon, 1st ed./1987.

Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib, by Imam Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), edited by Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Maktaba Al-Asriya, Sidon, Beirut, 2007.

Miftah Al-'Ulum, by Imam Abu Ya'qub Yusuf ibn Abi Bakr Muhammad ibn Ali Al-Sakaki (d. 626 AH), edited by Na'im Zarzur, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2nd ed./1987.

Poetry Criticism, by Qudamah ibn Ja'far ibn Qudamah ibn Ziyad Al-Baghdadi (d. 337 AH), Maktaba Al-Jawa'ib, Constantinople, 1st ed./1302 AH.

The End of Brevity in Understanding the Miracle, written by Imam Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar ibn al-Husayn al-Razi, died 606 AHS, edited by Dr. Nasrallah Haji Mufti Oghli, Dar Sadir, Beirut, 1/2004.